

04 - سنن أبي داود - كتاب المناسك (01) - الشيخ سعد بن شايم

الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

السلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا زدنا علما يا كريم اللهم لا حول لنا ولا قوة الا بك فامدنا بمدد من عندك - [00:00:00](#)

واغفر لنا ذنوبنا يا رب العالمين احنا السلام على حديث وان النبي صلى الله عليه وسلم في حجته صلى الى حديث دي ابن عباس ابن معاوية الف وثمان مئة واثنين - [00:00:19](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين قال المصنف رحمه الله غفر له ولوالدينا ولجميع المسلمين - [00:00:51](#)

في باب حدثنا عبد الوهاب. نعم شيخ محسن. في باب باب في الاقران حدثنا عبد الوهاب بن نجدة قال اخبرنا شعيب بن اسحاق. قال حدثنا شعيب قال حدثنا شعيب اسحاق عن ابن جريج - [00:01:13](#)

وحدثنا ابو بكر بن خلاد قال اخبرني احيانا المعنى. هذي حدثنا. عندك اه اذكر احدثنا. اذا كان ما عندك. نعم شف اقرأ الا هي عندك. نعم قال اخبارنا يحيى المعنى عن ابن جريج - [00:01:30](#)

قال اخبرني الحسن المسلم عن طاووس عن ابن عباس اه ابو بكر بن خلد وحدثنا ابو بكر الخلد هذا حدثنا يحيى تقف هكذا تقول المعنى. نعم. لان كلمة المعنى معترضة - [00:01:46](#)

بيان ان حديثهم معناه واحد عن ابن جريج عن ابن جريج قال اخبرني الحسن ابن مسلم عن طاووس عن ابن عباس ان معاوية ابن ابي سفيان اخبره قال قصرت عن النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص على المروة - [00:02:02](#)

او رأيته يقصر يقصر عنه على المروة بمشقص قال ابن خلاد ان معاوية لم يذكر اخبره ان معاوية لم يذكر اخبره. لا قال معاوية قال ابن خلاد ان معاوية قف - [00:02:25](#)

لم يذكر اخباره لانه لان علي ابن عباس الحديث يقول هذا عن ابن عباس ان معاوية سفيان اخبره حديث ابن خلاد ما فيه كلمة اخبره واضح؟ نعم. ايه هذا الحديث - [00:02:48](#)

اشكال وهو نعم قال حدثنا الحسن ابن علي ومحمد ابن يحيى ومخلد بن خالد المعنى قالوا اخبرنا عبد الرزاق قال انباءنا معمر عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس ان معاوية قال له - [00:03:12](#)

اما علمت اني قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص اعرابي على المروة زاد الحسن في حديثه بحجته. نعم هذا الاشكال اشكال انه طالع على المروة قال بحجته - [00:03:42](#)

هذا الحديث اخذ به من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم تمتع تمتع من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم تمتع في حجته وحلت وقال ان معاوية يخبر انه - [00:03:59](#)

قصر عنه صرح في رواية هذه الرواية الثانية انه بحجته في حجتين وانه قال على المروة والمعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم في حجته انما حلق عند عند الجمرات لما رمى الجمرة - [00:04:24](#)

العلماء اجوبة قوله اولا بمشقص هو النصل من السهام جديدة تكون حادة مثل السيف. مثل السكين عفوا يقصرون بها اه وهذا

الحديث اجاب عنه العلماء منها كلام النووي رحمه الله - [00:04:50](#)

قال وهذا الحديث محمول على انه قصر عن النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة الجعرانة لان النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع كان قارنا وثبت انه صلى الله عليه وسلم حلق بمنى - [00:05:19](#)

وفرق ابو طلحة رضي الله عنه شعره بين الناس. فلا يجوز حمل تقصير معاوية على حجة الوداع ولا ولا يصح حمله على عمرة القضاء الواقعة سنة سبع من الهجرة لان معاوية لم يكن يومئذ مسلما - [00:05:37](#)

انما اسلم يوم الفتح سنة ثمان هذا هو الصغير المشهور ولا يصح او قول من حمله على حدة الوداع وزعم انه صلى الله عليه وسلم كان متمتعا لان هذا غلط فاحش قد تظاهرت الاحاديث الصحيحة - [00:05:59](#)

في مسلم وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له ما شأن الناس قد حلوا ولن تحل انت وقال اني لبثت رأسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر الهدي - [00:06:21](#)

في رواية حتى احل من الحج وهذا كلام النووي رحمه الله وقال مثله وهو قريبا منه المنذري قال المنذري الحديث اخرجه النسائي وليس فيه لحجته. رواية النسائي وقوله لحجته يعني لعمرته - [00:06:39](#)

كلمة رواية بحجة او لحجته انما المراد بها العمرة وقد اخرجه النسائي ايضا وفيه في عمرة على المروة يعني هناك رواية عن معاوية انها على المرء عمرة ورواية انه في حجته - [00:07:12](#)

طيب كيف الجواب قال وسمى العمرة حجا لان معناهما القصد وقد قالت حفصة ما بال الناس حلوا ولم تحل انت من عمرتك؟ قال انها قيل انها تعني من حجتك الجواب اذا هو انه قول معاوية - [00:07:35](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص لحجته او في حجته او بحجته انما اراد بعمرة لان الناس يسمونه ولا زال الناس الان عندهم وهو النبي سماه العمرة حج. دخلت العمرة في الحج - [00:07:59](#)

والناس اذا ذهبوا هكذا والحج العمرة الحج اصلها في اللغة القصد وتشابه المعنيين كونان وسعي في مكة وهكذا هذا هو الجواب الصحي ان المراد يعني قول لحجته ان المراد العمرة - [00:08:15](#)

وهناك من وهم وقال ان هذه اللفظة لحجته وهم فيما من احد الرواة او من معاوية نفسه وان الصباب لعمرته من الجعرانة والظاهر انه ما يحتاج الى اه حكاية الوهم وانما يقال انه - [00:08:42](#)

آآ يسمون العمرة حج هذا هو الجواب فاذا يكون هذا الحديث لا علاقة له بالتمتع لا علاقة له بالتمتع انما اذا كانت عمرة مفردة من الجعرانة ولماذا قيل الجعرانة وليست القضية عمرة القضاء؟ قال لان قالوا لان لانه يوم عمرة القضاء ما كان - [00:09:04](#)

كان مسلما وان قيل كما بعض الروايات انه كان مسلما انه كان يخفي اسلامه فاذا هي الجعرانة لانه من مسلمة الفتح يا معاوية الراوي معاوية وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال انبأنا ابي. قال اخبرنا شعبة مكتوب عندك انباء؟ نعم كلها مضبوطة - [00:09:38](#)

الا اذا هذه اصطلاحوا على انها يكون في الاجابة في اللغة الاولين ما عندهم انباءنا انا اذا عندنا كذا انا وهي اخبارنا اذا كانت كذا نا من دون حمزة يقولون حدثنا - [00:10:20](#)

انت اقرأها اخبرنا ابي حدثنا عبيد الله بن عادل قال اخبرنا ابي قال اخبرنا شعبة عن مسلم لا هذي حدثنا ظاهر ان صاحب اللي طبع عندك هذي يتصرف قال حدثنا شعبة عن مسلم - [00:10:49](#)

القرى القرى. نعم. القرى سمع ابن عباس هنا تضيف كلمة انه سمع. نعم. اداء لا لا كتابة. نعم. ايه قال حدثنا شعبة عن مسلم القرى انه سمع ابن عباس يقول - [00:11:10](#)

اهل النبي صلى الله عليه وسلم بعمرة واهل اصحابه بحج هذا الحديث ايضا رواه مسلم وغيره وهنا فيه انه قال هل بعمرة لكن هنا هل بعمرة ثم ادخل عليها الحج - [00:11:39](#)

يكون قادرا وبديل ان المصنف ادخله في باب القران انه قطعنا كان النبي صلى الله عليه وسلم قارنا ومر معنا حديث جابر وحديثه عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:01](#)

هنا بالحج حديث رواية ابن عمر ايضا هل بالحج سيأتي حديث ابن عمر انه اهل بالعمرة ماشي كيف اذا الجمع بينهما؟ الجمع ان قول ابن عباس هل بعمرة؟ يعني عمرة بدأ بالعمرة. اول الاهلال لان الاهلال الاول لرفع الصوت - [00:12:25](#)

ثم ادخل عليه الحج وحديث ابن عمر كذلك الاتي وحديث عائشة انه قال بحج انه سمعت وحديث انس انه اهل بالحج انما هذا الذي سمعوه فيما بعد لما لبي بالحج وهو ادخاله على العمرة - [00:12:50](#)

وحدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني ابي عن جدي عن عقيل عن ابن شهاب عن سال ابن عبد الله ان عبد الله ابن عمر ان عبد الله ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه - [00:13:08](#)

سلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج. فاهدى وساق معه الهدى من ذي الحليفة. من ذي الحليفة. وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم تأهل بالعمرة ثم اهل بالحج وتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج - [00:13:26](#)

فكان من الناس من اهدى فساق فساق الهدى ومنهم من لم يهدي فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل له منه شيء - [00:13:44](#)

لا يحل لهم لا يحل له منه شيء. منه لا يحل له من شيء لا يحل منه. لا يحل له من شيء بعدها؟ لا لا تقرأ المعكفتين. القرآن موجود. نعم - [00:14:03](#)

ايه من دون المعقول بعض النسخ واحيانا تلخبط قال فانه لا يحل له من شيء حرم منه حتى يقضي حجه. هم. في نسخة يقول لا يحل منه شيء. نعم لا يحل منه شيء هذه نسخة - [00:14:24](#)

ونسخة لا يحل له من شيء اي لا يحل له شيء من زائدة ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت. وبالصفا والمروة والمروة وليقصر وليحلل. ثم وليحلل ثم ليهل بالحج وليهدي - [00:14:49](#)

فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج. وسبعة اذا رجع الى اهله وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة فاستلم الركن اول شيء ثم خب ثلاثة اطواف من السبع ومشى اربعة - [00:15:11](#)

اطواف ثم ركع حين قضى طوافه ثم ركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين. ثم سلم فانصرف. فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف. ثم لم يحلل من شيء. حرم منه حتى قضى حجه. ونحر هديه يوم النحر - [00:15:29](#)

فطاف بالبيت. ثم حل من كل شيء حرم منه. وفعل الناس مثل فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى وساق الهدى من الناس هذا الحديث فيه يعني مفصل مفسر - [00:15:52](#)

قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج ظاهرة انه تمتع تمتع حلال بعمرة مفردة الى ان ادى الحج هذا ظاهر والفساق فاهدى وساق معه الهدى من ذي الحليفة - [00:16:14](#)

ثم حسر تمتعه فقال وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج اذا هذا التمتع تمتع القران والقران يسمى تمتعا لغة شرعا لماذا؟ لانه يحصل فيه - [00:16:35](#)

وصول النسكين في سفرة واحدة فهو استمتع في حصول نسوكين في سفرة واحدة حنا ولو اراد ان يفرد كل نسك في سفرة كان عليه مشق في سفرتين لما يؤديهما الناسك - [00:17:00](#)

في سفرة واحدة حصل له متعة الترفع بترك السفرتين سمي يتمتع بهذا القبيل ولا يقول قائل انه تمتع طوافين وسعيين تمتع بمعنى انها عمرة مستقلة ومنعه من الحل بنحلها لماذا - [00:17:17](#)

لانه لم يسعى الا سعي واحد وهو السعي الذي قدمه مع طواف القدوم فلو كانت عمرة مستقلة وحج مستقل كان فيهما وطوافان والذي فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه طاف الطوافين وساعى سعي واحد. اما الطوافين فالاول كان - [00:17:52](#)

للقدوم سنة والثاني الذي والثاني الطواف الثاني الذي يوم النحر هو طواف الحج واما السعي فقد قدمه اذا هو قران لا تمتع مر معنا اننا ممكن الانسان ان يتمتع بالعمرة - [00:18:15](#)

ويسوق الهدى لبيك عمرة ولا يدخل الحج سوق الهدى يطول طواف العمرة ويسعى سعيها ولا يقصر انه ساق هدي الحج فمنعه هدي

الحج هذا هدي الحج مهو هدي العمرة هذا الفرق - [00:18:34](#)

هدي الحج فمنعه من التحلل حتى يبلغ الهدي محله فاذا جاء يوم العيد جاء يوم التروية لبي بالحج ادخل الحج يطوف ويسعى للحج ان الطواف السابق كان كان للعمرة لا يحل منهما - [00:18:55](#)

هذا اذا كان تمتع اما عن النبي صلى الله عليه وسلم قرن ادخل قال فبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا بالعمرة ثم اهل بالحج فهذا يفسر قول ابن عباس السابق ها انه تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم او ان النبي اهل بعمرة - [00:19:17](#)

وهل واهل اصحابه بحج بعمرة اولا بدأ ثم هلا بالحج سيكون قارئاً. هذا جمع بين الروايات مع حديث عائشة وحديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بالحج اخبروا عن ما رأوا - [00:19:35](#)

الا بالحج ولم يروا انه كان قد احل ثم ذكر في في افعال النبي صلى الله عليه وسلم وانه قال لهم بعد ما قدم مكة قال من كان منكم اهدي فانه لا يحل لا يحل له من شيء - [00:19:55](#)

قلنا لك كلمة لا يحل له من شيء اصلا لا يحل له شيء عليه وكلمة من زائدة يعني حتى لاغراق في النفي حرم عليه بسبب الاحرام حتى يقضي حجه والمراد يقضي حجه - [00:20:17](#)

اه هو ان يفعل هذا الطواف حرمي ويقصر ويحلب ويطوف ويسعى هذا المقصود ومن لم يكن لان الله قال جعلناها لكم من شعرة الله لكم فيها خير فاذا اسم الله على ما رزق من بهيمة الان عام يذكر اسم الله في ايام معدودة معدودات على ما رزق - [00:20:40](#)

معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام اطعموا البائس الفقير ثم البيضة وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت يحل ذلك بهذا هنا ومن لم يكن منكم اهدا فليطف بالبيت وبالصبا والمريمة وليقصر وليحلل - [00:21:17](#)

هذا هو هذا هو المتمتع الذي لم يطف بل الذي لم يهدي الذي لم يهدي ثم ليهل بالحج وليهدي يعني في موعده يوم التروية. وليهدي لانه صار متمتعاً فمن لم يجد هدياً فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة سبعة اذا رجع الى كظاها الاية كما هو في الاية - [00:21:52](#)

من تمتعوا فاذا امنتم فمن تمتع بالحج فما استيسر به. الى العمرة فما استيسر من الحج. فمن لم يجد صيام ثلاثة ايام في الحج وسبع درجات تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضرا المسجد الحرام - [00:22:18](#)

هذا وجوب الهدي خاص بالافاقيين الذين يبعدون عن مكة مسافة قصر الذين مسافة القصر فهو محاضر المسجد الحرام المسجد الحرام فلهم ان يتمتعوا لكن لا يجب عليهم الهدي ثم ذكر صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:33](#)

انه لما قدم قال وطاف الرسول حين قدم مكة طواف القدوم استلم الركن اول شيء اول ما بدأ فيه التلبية واستلم الركن هو الحجر الاسود وقبله صوته ثم بدأ بالطواف ثم خب ثلاثة اطواف من السبع - [00:23:00](#)

امس الرمل يعني عمل مشروع في طواف القدوم وطواف العمرة ومشى اربعة اطواف الاشياء العادية اللي بعده وهذه من السنن يحرص عليها الانسان ثم ركع لكن اذا فاتت الثلاثة لا تقضى. يعني لو انه ما تمكن من - [00:23:23](#)

اشواط الثلاثة اوفياء الاول او الثاني ما يوضع خلاص اذا فاتت فاتته سنة فاتن محله ثم ركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين وسلم وقرأ واتخذ من مقام ابراهيم المصلى - [00:23:46](#)

هذي من سنن الطواف فانصرف فاتي الصفا حديث جابر انه رجع الى حذاء الى المروة الى زمزم وشرب ثم رجع واستلم الحجر ثم ذهب الى الصفا من صرف الى الصفا اطاف بالصفا والمرة سبعة اطوار - [00:24:06](#)

هل الصفات المعروفة ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه. لماذا؟ لانه كان قادماً وهذا السعي الثاني الذي بين الصفا والمروة هذا هو سعي الحج قدم مع - [00:24:29](#)

قال ونحرها هدي او حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وهذا فطافة في البيت بعدين فاض انه اغتسل بعد رميه وحلقه ونحن اغتسل فاض الى البيت فطاف طواف الافاضة - [00:24:52](#)

بلا سعي الا السعي تقدم ثم حل من كل شيء حرم به من رمى الجمرة حل له كما قال ابن عباس وغيره عائشة وحديث مرفوع حل له كل شيء الا النساء - [00:25:17](#)

الا النساء. فقال الرجل والطيب قال والطيب يعني انه يحل له فاذا طاف رمى وحلق وطاف وسعى ان كان السعي لم يتقدم حل له كل شيء حرم عليه بالا حرام قال وفعل الناس مثل فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. من اهدى وساق الهدى من الناس - [00:25:34](#)

الذين ساقوا الهدى حكى حال النبي صلى الله عليه وسلم لم يتحللوا والذين لم يسوقوا الهدى تحملوا تحملوا حدثنا القعنبي عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت - [00:26:00](#)

يا رسول الله ما شأن الناس قد حللوا ولم تحلل انت من عمرتك فقال اني لبت رأسي وقلدت هدي. فلا احل حتى انحر الهدى. في الصحيحين وهذا يدل على انه سهل مكانه قارنا - [00:26:23](#)

لسأله قال الناس حنوا طافوا وسعوا وحلوا وانت طفت وسعيت ولم تحلل قال اني سقت الهدى ومن ساق الهدى لا يحل حتى يبلغ الهدى محله. قال فلا احل حتى انحر الهدى - [00:26:44](#)

لكن هنا حتى انهار الحدي الهدى حتى انحر الهدى ظاهرها ظاهره انه آ لا بد من ذبحه حتى صوابا مراد ان المراد حتى يبلغ الهدى محله وزمان الذبح واضح وان الحلق عفو وان الحل متعلق بزمن الذبح لا بفعله - [00:27:03](#)

واضح بزمنه لا بفعله. فلو انه اخر ما ذبحنا في اليوم الثاني ورمل جا مرته حل له ان يحلق ويتحمل الاتحاد الاول فاذا طاب وسعى تحل التحلل الكامل يذبح في اليوم الثاني لا حرج - [00:27:47](#)

واضح من حيث انه لا حرج لكن الصواب السنة ان يرمي ثم يذبح ثم يحلق حتى يكون الحلق بعد الذبح السنة ثم يطوف ويسعى هذا ترتيبها لكن يجوز سنة الرمي - [00:28:09](#)

الرمي ذبح الحلق طوافا طواف السعي ان كان عليه سعيد ولا بأس بتقديم شيء على شيء كما سيأتينا في الاحاديث حديث ابن عمر ابن عمرو حديث ابن عباس واسامة من شريك الذين كلهم سألو عن شيء - [00:28:34](#)

قال رميت قبل قال طفت افطت قبل ان احلق رميت كذا قبل ان حلقت قبل اه ان اذبح افعل ولا حرج. افعل ولا حرج دل على انه يصح ان يحلق - [00:28:57](#)

قبل ان ينحر ولا حرج الشاهد انه فيه فوائد ايضا مثل ما ذكرت انهم قالت ما بال الناس قد حلوا ولم تحلل انت من عمرتك ورد عليه هذا الاشكال انه - [00:29:13](#)

مثل الناس وامره وهو لم يفعل ثم بين العذر وفيه سنة تلبية الرأس لمن يحتاج اليه وفيه سنة تقليد الهدى وشوقه وفيه انه لا يحل من ساق الهدى حتى يبلغ الهدى محله - [00:29:36](#)

يكفي هذا بركة يفهم من اه الاشكال الذي حصل حفصة انا اشكل عليها ان هذا الاشكال قد يرد على بعض الصحابة يخفى عليهم مثل ما هذا اللي جعل اللي يختلفون ما يستطيعون ان يحيطوا - [00:29:59](#)

بسنة النبي صلى الله عليه وسلم كلها اللحظة فلذلك امروا بالتبليغ ونساء النبي صلى الله عليه وسلم امرن بالتبليغ حتى يحصل المجموع آ اول ان صح التعبير الجميع بالمجموع في مجموع ما يروونه يحصد جميع سننه صلى الله عليه وسلم - [00:30:39](#)

المهمة الخطابية في هذا وهذا يبين لك انه قد كان قد كانت هناك عمرة ولكنه قد ادخل عليها حجة فصار لذلك قارنا يعني انه ادخلوا الحج على العمرة هذا كلام الخطاط - [00:30:57](#)

وهذا معروف متفق عليه لكن الخلاف فيه العكس بادخال الحج على العمرة عفو في ادخال العمرة على الحج وهذا قلنا لكم انه الجمهور على منعه والحنفية على تجويزه وهو الصحيح - [00:31:18](#)

الله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:31:34](#)